الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1343
الأربعاء | 16 محرم 1448هـ | 1 يوليو 2026م
Issue No(1343). Wed 1 Jul – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

طهران تبحث أموالها المجمدة بالدوحة

2

التسول.. مهنة تتسع بين الحاجة والاحتيال

4_5

إبادة بلا توقف في غزة

6

"أسود الأطلس" يسقطون هولندا

7

34 قطعة أثرية يمنية منهوبة

8

وسط تحشيدات قبلية متواصلة

صنعاء توجه رسائل نارية تحذيرية للسعودية

مفتاح يكشف تورط أجهزة استخبارات دولية في تجارة المخدرات باليمن

الوحدة
الأربعاء العدد 1343
16 محرم 1448هـ | 1 يوليو 2026م

جدد تأكيد الوقوف إلى جانب الفصائل الفلسطينية

أبو رأس: اليمن لن يقبل باستمرار العدوان والاحتلال والحصار الأمريكي السعودي

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبدالواحد أبوراس، على مواصلة الحوار مع الأمم المتحدة للوصول إلى حلول للإشكاليات القائمة بما يخدم مصالح الشعب اليمني ويسهم في التخفيف من معاناته الإنسانية ويعيد الثقة بالمنظمة الدولية.

وقال أبو رأس خلال لقائه أمس الثلاثاء مع الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للسكان فرانشيسكو غالتيري والممثل المقيم لمنظمة الصحة العالمية جعفر حسين، ومستشار المنسق المقيم للأمم المتحدة عبد الناصر عوالي، أن الحوار هو السبيل الأمثل لتجاوز التحديات وتعزيز التعاون، مشيرًا إلى أنه لولا العدوان والحصار المفروض على اليمن لما كان هناك حاجة للمساعدات الإنسانية.

وأضاف، إن الشعب اليمني يتطلع إلى اليوم الذي يحقق فيه الإكتفاء والإعتماد على موارده وإمكانياته الواعدة.

ولفت أبو راس إلى أن اليمن لن يقبل باستمرار العدوان والاحتلال والحصار الأمريكي السعودي، وسيتحرك لتحقيق ذلك بكافة الوسائل المشروعة حتى تتحقق له الحرية الكاملة والاستقلال الناجز والعيش الكريم.

من جانبهم، أكد أعضاء الفريق الأممي، التزام الأمم المتحدة بمواصلة الحوار وتقديم كافة أوجه الدعم الممكن للشعب اليمني.

وفي سياق متصل، جددت وزارة الخارجية والمغتربين تأكيد وقوف اليمن إلى جانب الفصائل الفلسطينية في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة على طاولة المفاوضات بعد أن دافعت عنها ببسالة في الميدان.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها امس الثلاثاء، أنها تتابع عن كثب سير المفاوضات الجارية في القاهرة بين الفصائل الفلسطينية والوسطاء والضامنين لاتفاق وقف إطلاق للنار في غزة.

واستنكرت استمرار كيان العدو الغاصب في انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار يومياً وسعيه جاهداً لإفشاله وفرض واقع جديد على الأرض، مؤكدة أن استمرار الضغط على الجانب الفلسطيني يصب في خدمة العدو الإسرائيلي ويسهم في تحقيق أهدافه الخبيثة بقطاع غزة.. ونبّهت من أن استمرار الصلف الصهيوني وجرائم الإبادة الجماعية سيقود إلى انفجار الوضع في غزة والعودة إلى المربع الأول.

وطالبت وزارة الخارجية الوسطاء والمجتمع الدولي بالضغط على كيان العدو الإسرائيلي للالتزام بالاتّفاق وتنفيذ المرحلة الأولى منه بجميع استحقاقاتها قبل المضي قدماً في تنفيذ المرحلة الثانية.■

بما أنها تقف وراء تحريك مرتزقتها في الجوف

اليمن يعتزم حرمان السعودية من طرق بحرية ومطارات وموانئ

أكد عضو المكتب السياسي لانصار الله حزام الاسد، أن تحريك النظام السعودي عناصرَه الارتزاقية الرخيصة في أطراف صحراء الجوف، تحت عناوين قبلية، للتقطع على المسافرين وترويعهم وسلب ممتلكاتهم، قد تقابله الجمهورية اليمنية بردٍّ أقوى، وقد تحرم المملكة من طرق بحرية ومطارات وموانئ.

وقال الاسد في تدوينه على (إكس) مخاطباً السعودية: "لقد بلغ عدوانكم وحصاركم ومؤامراتكم حدًّا لا يُطاق، فلا تختبروا صبر الحليم أكثر، ومن كان بيته من زجاج، فلا يرم بيوتَ الناس بالحجارة، فكيف إذا كان بيته مَن مواد مشتعلة؟".

من جانبه، اعتبر عضو المكتب السياسي علي القحوم، أن مؤامرات ورهانات دول العدوان فاشلة لا محالة وغير مقبولة مؤكداً أن اليمن بفضل الله ووعي الشعب وعظمة القيادة وبجيشه وقواته الأمنية وبالإجماع اليمني ستدفن مشاريع الاحتلال مع جحافله وستنتصر اليمن رغما عن إرادة وتوجهات أمريكا وبريطانيا والسعودية

وأشار القحوم إلى أن إجرام النظام السعودي في اليمن لم يكن وليد اللحظة بل هو إجرام منذ زمن طويل، وحقد يتوارث جيلا بعد جيل، لافتا إلى أن ما تقوم به السعودية اليوم بالتحالف مع الأمريكان والصهاينة والبريطانيين في اليمن دليل على استمرار مسلسل هذا الاجرام والتآمر وبيع قضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين.

فيما، قال السكرتير الصحفي للرئيس مهدي المشاط، صبري الدرواني، ان التقطع في الطرقات للمسافرين تقف وراءه السعودية، موضحاً أن المدعو "فدغم" وفتنته مدفوعة وممولة من السعودية.

وأضاف الدرواني في تدوينات على (إكس) رصدتها "الوحدة"، أن اليمنيين تاريخيا يعرفون أن أي مشكلة تحدث في اليمن لديها حلول ما بين شرعي وقبلي وقانوني.

وتابع: "يعرف كل يمني أباً عن جد وعلى مر التاريخ، أن السعودية لا تريد الخير لليمن، ولا لليمنيين، وتسعى لاستهداف اليمن، ونهب خيراته، ومنعه من الاستفادة بثرواته، وتسعى لاحتلاله واستعباده".

ونوه الدرواني بأن كل اليمنيين يدركون منذ 80 عاما أن أي مشكلة تتعقد حلولها الواقعية وتلقى تزمتا ورفضا، فإن خلف تصعيدها الفتنوي أيادي خارجية، وغالبا أن لم يكن دائما تقع اللجنة الخاصة السعودية في مقدمة تلك الأيادي، مشيراً إلى أن شواهد التاريخ الكثيرة ولم تبدأ بقتل واغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي ولن تنتهي اليوم.■

أكد أن الأعداء يستهدفون الشباب للسيطرة عليهم

مفتاح: النظام السعودي جزء من المنظومة الغربية في نشر المخدرات باليمن

اعتبر القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح، آفة المخدرات من أخطر الآفات التي تجتاح المجتمعات.

وأشار العلامة مفتاح في الفعالية المركزية، أمس الثلاثاء، التي أقامتها وزارة الداخلية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحت شعار "أمريكا أم المخدرات"، إلى الآثار التدميرية للمخدرات على الأفراد والأسر وما ينجم عنها من جرائم فظيعة تصل إلى ارتكاب مدمنيها جرائم بحق أقرب الناس إليهم.

وبين أن تجارة ونشر المخدرات تقف وراءها أجهزة استخباراتية كبيرة وفي المقدمة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية التابعة للمنظومة الصهيونية.

ولفت إلى أن هذه المنظومة الشيطانية تعتمد في إضعاف المجتمعات والشباب على كثير من الأنشطة الإجرامية، بما فيها المخدرات والإسقاط الأخلاقي للأشخاص والشخصيات والقيادات والإفساد المالي وغيرها من وسائل الابتزاز التي تسهل السيطرة وتحريك الأشخاص بسهولة.

وذكر مفتاح، أن الأعداء يستهدفون بالدرجة الأولى الشباب، ليسهل السيطرة عليهم وابتزازهم وبالتالي ضمان فترة طويلة من العمل لصالحهم، مؤكدًا أن حكومة التغيير والبناء ستسعى إلى مراجعة القوانين لسد الثغرات التي تعطي في بعض الأوقات المجرمين الفرصة للتحايل على القوانين والتلاعب بالقضايا.

وأكد مفتاح أن الحكومة تتعامل بحزم في مواجهة المنظومة الإجرامية التي تتاجر وتروج للمخدرات، مشيدًا بجهود وزارة الداخلية في مكافحة المخدرات وما قدمته من شهداء وجرحى في إطار مكافحتها ومواجهتها المباشرة لتجار المخدرات.

وأضاف "اليمن ممثلة بالعاصمة صنعاء تواجه تجارة هذه الآفة بالتزام ديني وأخلاقي ولن تسمح أن يكون اليمن محطة لعبور المخدرات ونقول للنظام السعودي الذي يتهمنا وغيرنا زورًا وبهتانًا أن الحقائق المعلنة تتحدث بوضوح عن تورط عديد من أمرائها في تجارة هذا النوع من الأنشطة المجرّمة وتحديدًا في أفغانستان".

واتهم مفتاح، النظام السعودي رسميًا بأنه جزء من المنظومة الصهيوأمريكية التي تعمل على نشر المخدرات في اليمن بصورة عامة والمحافظات والمناطق الواقعة تحت الاحتلال بصورة خاصة.

وحمّل النظام السعودي المسؤولية الرئيسية عن ضحايا المخدرات ومادة الشبو وكذا ضحايا جرائم متعاطي هذه الآفة، داعيًا الفعاليات الرسمية والمجتمعية الفاعلة وفي المقدمة الجهات المعنية وذات العلاقة والمعنيين في التوعية والإرشاد والإعلاميين والمثقفين إلى تشابك الجهود والوقوف صفًا واحدًا لمجابهة آفة المخدرات والتوعية بأضرارها ومخاطرها ومواجهة كافة الظواهر السلبية المضرة بالمجتمع والسكينة العامة.

وذكر العلامة مفتاح، أن الحكومة بالتنسيق مع مجلسي النواب والشورى، ستعمل على صياغة مشروع قانون لمواجهة الابتزاز عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تحديدًا لما فيه مواجهة هذا النوع من الابتزاز الخبيث الذي يقع ضحيته الكثير من أبناء المجتمع.■

نفت وجود لقاءات مرتقبة مع الأمريكيين

إيران ترفض التدخل الخارجي في مضيق هرمز

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أن "إيران تدرك المسؤولية المنوطة بها في إدارة مضيق هرمز:"، مشددًا على أنه "لا حاجة لأي تدخل خارجي في المضيق، لأن ذلك لن يؤدي إلا إلى تعقيد الأمور".

وقال بقائي، في مؤتمر صحفي، إن "الولايات المتحدة مطالبة بالالتزام بتعهداتها بإنهاء الحرب في جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وفقًا لمذكرة التفاهم"، مؤكدًا أن موقف طهران بشأن لبنان واضح، وأن من المهم إلزام إسرائيل بوقف خروقاتها.

ونفى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، مجددًا وجود أي اجتماع مرتقب مع مسؤولين أمريكيين خلال الأيام المقبلة، مشيرًا إلى أن الحوار المقرر غدًا مع الوسطاء القطريين سيتركز على تنفيذ مذكرة التفاهم، بما في ذلك ملف الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.

وفي سياق آخر، انتقد بقائي مواقف بعض الدول الأوروبية، معتبرًا أن محاولاتها "تبرير أو التنصل من المسؤولية" لا تعفيها من دورها في دعم الحرب ضد إيران.

كما اتهم أعضاء حلف شمال الأطلسي (الناتو) بدعم العمليات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية ضد إيران، معتبرًا أن هذا الدعم يمثل "انتهاكًا للقانون الدولي"، مضيفًا أن ذلك جاء "باعتراف أمين عام الحلف".

من جانبه، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية، ماجد الأنصاري، أمس الثلاثاء، بأنه لا يوجد اجتماع رفيع المستوى مقرر بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران.

وأضاف الأنصاري أن المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف وصهر الرئيس الأمريكي جاويد كوشنر، سيكونان في قطر للقاء الوسطاء وبحث سير المفاوضات.

وأشار إلى أن ويتكوف وكوشنر موجودان في الدوحة ولن يجتمعا مباشرة مع المسؤولين الإيرانيين.

ووفقا له، لم يتم تحويل أموال إيران المجمدة البالغة 6 مليارات دولار إلى طهران حتى الآن.

وأوضح أن مضيق "هرمز" وآلية فتحة وعودة الملاحة فيه هي ملفات في غاية الأهمية، مضيفًا أن التركيز الآن هو عودة الأمن والسلم الإقليميين إلى ما قبل الحرب.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التصدر الصادق لحيضفوضية الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

وسط تحركات وتحشيدات قبلية متواصلة

حكومة صنعاء توجه رسائل نارية تحذيرية للسعودية

وجهت حكومة صنعاء مجدداً رسائل نارية تحذيرية للسعودية، داعية اليمنيين شمالاً وجنوباً لإدراك خطر داهم، وسط تحركات وتحشيدات قبلية متواصلة في المحافظات والمديريات، تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بالتحرك لمواجهة حرب الرياض وحصارها لليمن واحتلال أراضيها.

وحمل محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، الرياض المسؤولية الكاملة عن أي تقطعات للمسافرين في مناطق المرتزقة.

وقال الفرح في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدته "الوحدة"، " نحمل النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن أي قطع للطريق، أو نهب للمسافرين، أو احتجاز لبضائعهم، أو قتل لأيٍّ منهم، فالتقطع يتم في المناطق التي يسيطر عليها العدو السعودي ومرتزقته".

وأضاف: "يجب أن يكون واضحًا للعدو السعودي أنه المسؤول عن أيٍّ من هذه الأعمال، وهو من يتحمل مسؤولية منعها ".

وتابع: "أما فدغم، فليس إلا مرتزقًا وأداةً من أدوات السعودي، ويتحرك تحت عنوان وهمي لا أساس له، ولا يصدقه أو يتحركُ معه إلا إنسان ساذج أو مغرر به، أو خائن وعميل".

وأردف: "دفاعنا هنا هو دفاعٌ عن الحقيقة؛ في مواجهة العدو السعودي ومرتزقته الذي يستغفلون شعبنا بهذه الأكاذيب السخيفة".

ونصح "من يتم استغفالهم وخداعهم أو إغراؤهم بالمال ومحاولة الزج بهم في معارك تخدم أهدافه ومخططاته، أن يكفوا عن هذا المسار الارتزاقي والمعادي للبلد والشعب".

وحذر قائلاً: " بقدر ما ننصح نحذر من أي تحرك عدواني بأنه سيتم التعامل معه بحزم وبدون أي تهاون".

وأكد أنه "لو كانت لدى سمية الزبيري دعوى صادقة، لتوجهت إلى قبائل عشائر العراق، وإلى أخواتها وأبناء عمومتها، فميراثها في العراق، وليس في اليمن".

مؤامرات سعودية

وأضاف: " أريد أن أقول لكم حقيقة هامة وقد تكون مرة ومؤلمة: السعودية لا تطمح لمجرد نفوذ في اليمن، السعودية تريد ضم محافظات يمنية لخريطتها وتصبح سعودية، مثل عسير ونجران وجيزان التي احتلتها في ظل ضعف وانقسام وظروف مشابهة لما حصل اليوم في اليمن. لا يعيقها اليوم سوى صنعاء عن تنفيذ هذا المشروع ".

وتابع: " كان واضحاً كيف استفزها تحرك الانتقالي إلى حضرموت وشبوة والمهرة؛ ليس لأنها تخاف على الوحدة، بل لأنها تتعامل معها كملك لها، لذلك قتلتهم وهم حليف خدمها وضحى لأجلها في ما سبق".

وأعتبر أن "مؤامرات السعودية في محافظة الجوف تأتي في سياق محاولة استكمال سيطرتها على المحافظات النفطية كاملة".

وقال: "وإن كان هذا الخيار مستحيلاً لكن للأسف هنالك سذج يتعاملون مع بعض الأمور بسطحية، وهناك مرتزقة متواطئون في هذا المخطط، ومستعدون أن يضيفوا لها ماتبقى. وهناك من بدأ يمهد لهذا المشروع".

وبين أنه "حتى لو رفض أحد مستقبلا هذا المشروع سيكون مصيره كالانتقالي ولكن بعد فوات الأوان".

وشدد على "وجوب أن يدرك كل يمني في الشمال والجنوب هذا الخطر الكبير والداهم، ويدرك الجميع أهمية مسار التعبئة الذي دعا إليه السيد القائد، وهو القائد الوحيد الذي يضمن تحرر اليمن للأبد".

ولفت إلى أن "السعودية دولة توسعية وأغلب دول الخليج تخشاها وهنالك دول خليجية تستضيف قواعد أمريكية -تقول- أنها لحمايتها من السعودية ".

ريموت الفوضى

فيما كشف عبدالله النعمي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عن هدف السعودية من العبث الذي تمارسه في المحافظات الجنوبية.

وقال النعمي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن " السعودية تدير الجنوب اليمني، بريموت الفوضى والاقتتال، بهدف تفكيكه وتمزيقه".

وأضاف: "تقوم بتعزيز الانقسامات، وتغذي الصراعات، وتدير الفوضى بكل احترافية وخبث".

وأكد أن "الهدف إبقاء المحافظات الجنوبية تحت سيطرتها ليسهل لها التحكم بثرواته النفطية والغازية، وممراته الحيوية".

ذرائع سخيفة

من جهته اعتبر نصرالدين عامر رئيس تحرير وكالة الانباء اليمنية (سبأ)، أن السعودية ستدفع الثمن إزاء دعمها لأعمال التقطعات للناقلات وسيارات المواطنين في أطراف محافظة الجوف.

وقال عامر في تغريدة على حسابه في "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "السعودية التي يمتطيها الأمريكي تعتقد بأنها ستكون بعيدة عن عواقب حماقتها وإثارة الفتن وقطع الطرقات بذرائع سخيفة ومختلقة وهي مخطئة جداً في ذلك وستدفع ثمن كل هذه التحركات العدوانية".

وأضاف: "أما قرار كسر الحصار واستعادة الثروات والسيادة الكاملة ودفع الثمن فهو قرار لا رجعة عنه بإذن الله وعونه".

سلاح استراتيجي

بدوره أكد سليم المغلس، أمين سر المجلس السياسي الأعلى، على أن الدول الخليجية لن تنعم بالاستقرار في الممرات البحرية دون إيقاف حربها وحصارها على اليمن، منوهاً بالأهمية التي تمثلها الممرات المائية وأبرزها مضيق هرمز كسلاح استراتيجي لخنق العالم، داعياً الخليجيين إلى إدراك هذه الحقيقة.

وأضاف المغلس في تغريدات على حسابه في "إكس"، تابعتها "الوحدة": "الملاحظ أن دول الخليج تسعى جاهدة لاستعادة الاستقرار للممرات والتجارة النفطية بعد تضررها الكبير من أحداث هرمز".

وتابع: "نحن نقول لها أن أي استقرار اقتصادي بالمنطقة مرهون بحل الملف اليمني وخصوصا فك الحصار ورفع القيود الاقتصادية وتمكين الشعب من استغلال ثرواته دون قيد أو شرط".

وقال إن "مضيق هرمز سيظل شوكة في حلق أمريكا وأدواتها الاقليميين وحلفائها الغربيين".

وأردف: "لم يعد هناك تفاوض واتفاقات على الورق وبدون ضمانات ميدانية، فهرمز هو الضامن لكل الاتفاقات والتفاهمات، ما لم سيغلق بأمر من طهران".

ولفت قائلا: "كنا نتوقع أن الخليجيين قد استوعبوا الدرس، لكن للأسف ذلهم يغلب عقلهم وفهمهم!".

تحركات شعبية

وتتواصل اللقاءات القبلية المسلحة في المحافظات والمديريات، تلبية لدعوة قائد الثورة، وإعلانا للنفير العام والجهوزية لإنهاء العدوان والاحتلال والحصار، مؤكدة أن أبناء اليمن، بما يمتلكونه من إيمان راسخ وإرادة صلبة ووعي عال، قادرون على إفشال كافة المخططات الإجرامية التي تستهدف الوطن.

ودعت في اللقاءات كافة القبائل اليمنية في شمال الوطن وجنوبه إلى توحيد صفها وجمع كلمتها لتحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس المحتلين وانتزاع الحقوق المشروعة والثروات المنهوبة.

وحثت على مواصلة النفير والتعبئة والالتحاق بدورات التدريب العسكري وتعزيز وحدة الصف، مؤكدة أن قبائل عنس ستظل حاضرة في ميادين العزة والكرامة، ثابتة على مواقفها الوطنية حتى تحقيق الحرية والاستقلال الكامل.

وجددت التأكيد على الجهوزية الرسمية والشعبية العالية لمواجهة أي تصعيد من جهة العدو الصهيوني الأمريكي تجاه غزة أو أي ساحة في محور الجهاد والمقاومة وشعوب الأمة الإسلامية، والتمسك بمعادلة وحدة الساحات، وبشعار "هيهات منا الذلة" كخيار جهادي يتوارثه الأجيال ويسلكه كل الأحرار.

وكان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، أعلن التحرك لمواجهة حرب السعودية وحصارها لليمن واحتلال أراضيها، مشيداً "بالتحرك الشعبي الواسع والوقفات القبلية الواسعة في إطار التعبئة العامة".

وتعهد الحوثي في خطاب بمناسبة إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين، بعدم القبول "باستمرار العدوان والاحتلال والحصار الأمريكي السعودي".

وقال: "سنتحرك في إطار مظلوميتنا للخلاص من ذلك بكل الوسائل المشروعة حتى ينعم شعبنا بالحرية والاستقلال والعيش بالكرامة".

ودعا الشعب اليمني إلى "رص الصفوف وتماسك الجبهة الداخلية وروحية النفير العام والاستمرار بنشاط واهتمام في المبادرات الاجتماعية والعناية بالدورات العسكرية".■

في "جولة الرويشان" وسط العاصمة اليمنية صنعاء، تتكرر المشاهد ذاتها يوميًا: أطفال ونساء ومسنّون يتوزعون بين السيارات المنتظرة لإشارة المرور يطرقون النوافذ ويلوحون بأيديهم استجداءً للمساعدة. ولكثرة أعدادهم، تبدو التقاطعات والشوارع العامة، والأسواق، ونقاط التجمع وكأنها مقارّ مفتوحة لمهنة يومية تبحث عن المال.

في جولة أخرى، يتنقل طفل لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره بين المركبات حاملاً قطعة قماش وعبوة ماء، يمسح الزجاج دون انتظار موافقة السائقين، يبدو للوهلة الأولى أنه عامل يكسب قوته، غير أن حديثه يكشف بُعدًا آخر؛ إذ يجمع المال لوالده الذي ينتظر حصيلة اليوم لإنفاقها على احتياجاته الشخصية، كشراء "القات" والسجائر، وهكذا، تحولت مهمة تنظيف الزجاج إلى واجهة لتسول مقنّع.

ولم تعد الظاهرة تقتصر على الاستجداء المباشر، بل اتخذت أنماطًا استثمارية؛ فهناك من يعرض بيع عبوات المياه أو المناديل الورقية، فإن لم يجد مشترٍ، استحال متسولًا، فضلًا عن اتساع ظاهرة التسول بالرضع، وهي أساليب جعلت الحد الفاصل بين الكسب المشروع والتسول ضبابيًا إلى حد بعيد.

التسول.. مهنة تتسع بين الحاجة والاحتيال

حين يصبح التسول مهنة

يرى مراقبون أن التسول أصبح بالنسبة للكثيرين مهنة تدر دخلًا يوميًا ثابتًا، مستفيدين من تعاطف الناس واستعدادهم لتقديم المساعدة، الأمر الذي ساهم في اتساع الظاهرة وتنوع أساليبها، غير أن هذه الصورة لا يمكن تعميمها على جميع المتسولين، فبين الحشود قصص أخرى مختلفة لأسر دفعتها الحاجة الحقيقية والفقر والعوز إلى الشارع، ولأطفال وجدوا أنفسهم مضطرين للعمل أو التسول لمساعدة عائلاتهم في مواجهة ظروف معيشية قاسية، وبين من اتخذ التسول وسيلة للكسب ومن أجبرته الظروف عليه، تظل الظاهرة واحدة من أكثر القضايا الاجتماعية تعقيداً وإثارة للجدل في المجتمع.

ظاهرة حجمها يتزايد

لا توجد إحصاءات رسمية دقيقة توضح حجم الظاهرة وعدد المنخرطين فيها يرد مراقبون سبب ذلك إلى غياب المسوحات الميدانية المنتظمة وضعف عمليات الحصر الرسمية، إلا أن المشاهد اليومية تشير إلى تنام ملحوظ في أعداد المتسولين بمختلف فئاتهم العمرية، وسط تحديات اقتصادية وإنسانية متفاقمة، ما يجعل التمييز بين حالات الحاجة الفعلية وحالات الاستغلال أو الاعتياد على التسول أمراً بالغ الصعوبة وإن كان الأمر أقرب إلى الثانية.

وما ينبئ إلى تزايد أعداد المتسولين في اليمن هي الأرقام التي تكشفها منظمات الأمم المتحدة والتي تأتي في سياق أزمة إنسانية تصنفها الأمم المتحدة ضمن الأسوأ عالمياً، إذ يعيش أكثر من 82 بالمائة من اليمنيين تحت خط الفقر متعدد الأبعاد الذي يقيس مستويات المعيشة والصحة والتعليم، فيما ارتفعت معدلات الفقر إلى أكثر من 74 بالمائة مقارنة بما كانت عليه قبل عام 2014، كما يحتاج أكثر من 22 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية عاجلة، ويواجه ما بين 17 و18 مليون شخص مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي والجوع، بينما يعاني نحو 1.4 مليون طفل دون سن الخامسة من سوء تغذية حاد يهدد حياتهم..

عوامل اقتصادية واجتماعية

لا تبدو ظاهرة التسول في اليمن نتاج عامل واحد، بل هي حصيلة تداخل عوامل اقتصادية واجتماعية تعمقت بفعل سنوات الحرب والأزمات المتلاحقة.

وتخلص دراسة أعدتها الأكاديمية لينا العيسى للمركز التأسيسي للدراسات والبحوث إلى أن اتساع الظاهرة يرتبط بتدهور الأوضاع المعيشية وتراجع قدرة شريحة واسعة من السكان على تأمين احتياجاتهم الأساسية.

وتضع الدراسة الفقر في صدارة المحركات الرئيسة للتسول، إذ يدفع تدهور الأوضاع الاقتصادية كثيراً من الأسر إلى البحث عن وسائل بديلة لتأمين لقمة العيش.

وتشير إلى أن نسبة كبيرة من المتسولين تنتمي إلى أسر فقيرة، أو إلى أسر دفعتها الصراعات والأزمات الاقتصادية إلى الانحدار التدريجي نحو العوز، حتى أصبحت عاجزة عن توفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة.

وتتقاطع هذه النتائج مع استطلاع أجراه مركز "يمن إنفورميشن سنتر" عام 2022، رأى فيه أكثر من نصف المشاركين أن الفقر يمثل السبب الأبرز وراء انتشار الظاهرة.

ولا تقل البطالة تأثيراً عن الفقر، بحسب الدراسة، في ظل انكماش فرص العمل وتضرر قطاعات اقتصادية كانت توفر مصادر دخل لآلاف الأسر. ففقدان الوظيفة لا يعني فقط انقطاع الدخل، بل يضع كثيراً من العائلات أمام خيارات محدودة لتأمين احتياجاتها اليومية، ما يدفع بعض أفرادها إلى اللجوء للتسول باعتباره وسيلة سريعة للحصول على المال.

وتشير الدراسة أيضاً إلى أن الانخفاض الحاد في مستويات دخل المواطنين خلال السنوات الماضية زاد من هشاشة الأوضاع المعيشية، ومع تراجع القوة الشرائية وارتفاع تكاليف الحياة، أصبحت أعداد متزايدة من الأسر غير قادرة على تغطية احتياجاتها الأساسية، الأمر الذي رفع احتمالات الانزلاق إلى التسول أو الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

ومن بين العوامل الاجتماعية التي تسلط الدراسة الضوء عليها، كبر حجم الأسرة، إذ تواجه الأسر الكبيرة ذات الدخل المحدود ضغوطاً أكبر في تلبية احتياجات أفرادها، ما يجعلها أكثر عرضة للفقر والعوز. كما أسهم النزوح الناجم عن الصراع في تعقيد الأزمة، بعدما فقدت آلاف الأسر مساكنها ومصادر دخلها وشبكاتها الاجتماعية، وإضطرت إلى الانتقال إلى مناطق أخرى بحثاً عن الأمان وسبل العيش.

وتخلص الدراسة إلى أن تفاعل هذه العوامل مجتمعة أوجد بيئة مواتية لتوسع ظاهرة التسول، بحيث لم تعد في بعض الحالات مجرد وسيلة اضطرارية لتلبية الاحتياجات الأساسية، بل تحولت لدى البعض إلى مصدر دخل دائم، في ظل استمرار الأزمات وضعف المعالجات الاقتصادية والاجتماعية.

أساليب جديدة تكشف تحولات ظاهرة التسول في الشوارع

ثغرات تشريعية وعقوبات غير رادعة

ومن الناحية القانونية، يرى القاضي أسيل سعد أن ظاهرة التسول لم تعد مجرد قضية اجتماعية أو مظهر من مظاهر الفقر، بل أصبحت تمثل إشكالية قانونية وإنسانية واقتصادية متشابكة، خاصة مع تزايد انتشارها في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد.

ويشير القاضي أسيل في مقال له إلى أن المشرع اليمني نظم جريمة التسول في المادة (203) من قانون الجرائم والعقوبات، التي تعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر من اعتاد ممارسة التسول إذا كان لديه أو في إمكانه الحصول على وسائل مشروعة للتعيش، فيما ترتفع العقوبة إلى الحبس مدة لا تزيد على سنة إذا اقترن الفعل بالتهديد أو ادعاء عاهة أو مرض أو عجز لاستدرار العطف، أو باصطحاب طفل صغير من غير فروعه. كما أجاز القانون للمحكمة، بدلاً من الحكم بالعقوبة، أن تلزم المتسول القادر على العمل بعمل إلزامي لمدة لا تزيد على سنة، أو أن تأمر بإيداعه ملجأً أو داراً للعجزة أو مؤسسة خيرية معترفاً بها إذا كان عاجزاً عن العمل.

ويوضح القاضي أسيل أن جريمة التسول تُعد من الجرائم غير الجسيمة ومن الجرائم العمدية التي تقوم على استخدام وسائل الغش أو استغلال مظاهر العجز والحاجة لاستدرار عطف الناس، مثل ادعاء المرض أو الإعاقة أو استخدام الأطفال أو

> جهود رسمية تزاوج بين حملات الضبط والتأهيل للحد من الظاهرة

مختصون يدعون إلى تحديث التشريعات ومعالجة الأسباب الجذرية

العاهات المصطنعة. لكنها تؤكد في الوقت ذاته أن النص القانوني يعاني من أوجه قصور عدة، أبرزها أن المشرع لم يجرم فعل التسول بذاته وإنما جرم الاعتياد عليه فقط، فضلاً عن غياب تعريف قانوني واضح ومنضبط للتسول يحدد عناصر الجريمة والأفعال المكونة لها، إلى جانب ضعف العقوبات وعدم كفايتها للحد من الظاهرة.

كما يلفت القاضي أسيل إلى أن القانون لم يفرد عقوبات خاصة ورادعة لمن يستغلون الأطفال أو الأشخاص ذوي الإعاقة في أعمال التسول، رغم أن مثل هذه الممارسات قو تندرج ضمن صور الاتجار بالبشر، فضلا عن أن التشريع الحالي يعالج نتيجة المشكلة المتمثلة في التسول، دون أن يعالج الأسباب التي تدفع إليها، مثل الفقر والبطالة والنزوح وانعدام الحماية الاجتماعية. ويرى أن ضعف آليات التنفيذ والتنسيق بين الجهات الأمنية والاجتماعية، وغياب الدور الفاعل لمؤسسات الرعاية والتأهيل، أسهم أيضا في استمرار الظاهرة واتساعها.

حلول لمعالجة الظاهرة

وفي مقابل التحديات القانونية والاجتماعية التي تفرضها ظاهرة التسول، برزت خلال السنوات الأخيرة محاولات لمعالجة المشكلة من خلال برامج تستهدف الأسباب المؤدية إليها، وليس مظاهرها فقط، ومن أبرز هذه الجهود البرنامج الوطني لمعالجة ظاهرة التسول في العاصمة صنعاء، الذي يعمل على تنفيذ تدخلات اجتماعية واقتصادية وتوعوية تهدف إلى الحد من الظاهرة وإعادة دمج الفئات المتأثرة بها في المجتمع.

بحسب بيانات البرنامج، فقد تم إنشاء مراكز إيواء وتأهيل لاستقبال الأطفال والنساء والرجال وكبار السن الذين يتم رصدهم في حالات التسول، من بينها مراكز متخصصة تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية والدعم النفسي والتأهيل المهني، كما يجري التنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات الاجتماعية، بينها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة للزكاة، لتوفير الدعم والمساعدات للفئات الأشد احتياجاً والأسر المعرضة لخطر التسول.

ويعتمد البرنامج على مسارين متوازيين وفق القائمين عليه، الأول يتمثل في التوعية المجتمعية بخطورة الظاهرة، والثاني في توفير بدائل اقتصادية للفئات المستهدفة، وفي هذا الإطار نفذ فريق "فرسان الحماية المجتمعية" حملات توعوية في عدد من المناطق والجولات المرورية بأمانة العاصمة، تضمنت توزيع ملصقات ومنشورات توعوية للتعريف بمخاطر التسول وأهمية اللجوء إلى برامج التدريب والتأهيل المهني بدلاً من البقاء في الشارع.

كما عمل البرنامج على تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية في مجالات مهنية مختلفة، شملت الخياطة والتطريز، وريادة الأعمال، وصيانة الطاقة الشمسية، وكهرباء السيارات، بهدف تمكين المستفيدين من اكتساب مهارات تساعدهم على إيجاد مصادر دخل مستقرة. ووفقاً للبيانات الرسمية، استفاد عشرات الرجال والنساء والأطفال من هذه البرامج، فيما تم دعم آخرين بمشاريع صغيرة وقروض ميسرة لمساعدتهم على بدء أنشطة اقتصادية توفر لهم دخلاً بديلاً عن التسول.

وفي جانب الرصد والمعالجة، نفذ البرنامج دراسات ومسوحا اجتماعية لحصر أوضاع المتسولين وأسرهم في عدد من المحافظات، وتم تسجيل آلاف الحالات ودراسة ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، بهدف التمييز بين حالات الفقر والعجز الحقيقي وبين الحالات التي تحولت فيها الممارسة إلى مهنة أو وسيلة للكسب. كما تمت إحالة مئات الحالات غير القادرة على العمل إلى الجهات المختصة لتلقي الرعاية والدعم المستمر.

وترافق هذه الجهود حملات ميدانية تستهدف بعض الجولات النموذجية في أمانة العاصمة، التي يقول البرنامج إنها تحولت إلى نقاط تجمع رئيسية للمتسولين، حيث يتم توزيع بروشورات توضح الخدمات المتاحة للفقراء والمحتاجين وبرامج التأهيل والتمكين الاقتصادي، إلى جانب توعية المجتمع بالعقوبات القانونية المترتبة على امتهان التسول أو استغلال الأطفال والنساء فيه.

المجتمع ودوره في معالجة ظاهرة التسول

يؤكد ناصر الكاهلي مدير مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بأمانة العاصمة أن" ظاهرة التسول لم تعد مجرد مشكلة اجتماعية مرتبطة بالفقر والحاجة، بل تحولت في بعض صورها إلى قضية تمس سمعة اليمن وتستدعي تحركا مجتمعيا ورسميا أكثر حزما"، ويشير الكاهلي إلى "وجود حالات يتم فيها استغلال الأطفال بصورة غير أخلاقية، بما في ذلك تهريب بعضهم إلى دول مجاورة بغرض استخدامهم في أعمال التسول، الأمر الذي يستوجب مواجهة العصابات والشبكات التي تقف خلف هذه الممارسات وتجفيف مصادر تمويلها".

ويرى الكاهلي في تصريح صحافي "أن جزءاً مهماً من المعالجة يبدأ من المجتمع نفسه، من خلال توجيه الصدقات والمساعدات إلى الأسر المتعففة والمحتاجة فعلا، بدلاً من تقديم الأموال بشكل عشوائي في الشوارع بما قد يسهم في استمرار استغلال الأطفال والنساء والمعاقين".

ويشدد على أن "المسؤولية في مواجهة الظاهرة مشتركة بين الدولة والمجتمع"، موضحاً "أن البرنامج الوطني لمعالجة ظاهرة التسول يعمل على إيواء الأطفال وإعادتهم إلى أسرهم، إضافة إلى تنفيذ مشاريع تمكين اقتصادي للأسر التي يثبت احتياجها الفعلي، بهدف توفير مصادر دخل مستدامة تغنيها عن اللجوء إلى التسول".

مراكز الإيواء والتأهيل

من جانبه، يلفت ياسر شرف الدين المدير التنفيذي في البرنامج الوطني لمعالجة ظاهرة التسول، إلى أن البرنامج أنشأ عدداً من القنوات التي تتيح للمواطنين الإبلاغ عن حالات التسول والاستغلال، من بينها أرقام مجانية ومباشرة ومراكز مفتوحة على مدار الساعة لاستقبال الحالات المحتاجة. ويشير إلى أن مراكز الإيواء والتأهيل التابعة للبرنامج تقدم خدمات الرعاية والتدريب والتمكين الاقتصادي للأطفال والنساء والفئات المستضعفة، بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وتمكينهم من الحصول على مصادر دخل كريمة.

الردع وحماية الأطفال

ويؤكد شرف الدين في تصريح مصور نشر على صفحة البرنامج بـ"الفيسبوك" أن "تقديم الصدقات في غير موضعها قد يؤدي أحياناً إلى نتائج عكسية، من خلال تشجيع بعض الممارسات المرتبطة بالتسول أو إبقاء المستغلين للأطفال والنساء بعيداً عن المساءلة".

ويضيف "أن التجارب الميدانية كشفت عن حالات إنسانية مؤلمة تعامل معها البرنامج، بينها أطفال اضطروا للنزول إلى الشارع من أجل توفير مستلزمات الدراسة أو تلبية احتياجات أساسية لأسرهم. وفي مثل هذه الحالات، يتدخل البرنامج لتوفير الاحتياجات التعليمية للأطفال وتأهيل أولياء أمورهم وتدريبهم على مهن أو مشاريع صغيرة تساعدهم على إعالة أسرهم بعيداً عن التسول" وفي المقابل، يشدد على ضرورة تطبيق الردع القانوني بحق من يثبت تورطهم في استغلال النساء والأطفال وتحويلهم إلى أدوات للكسب غير المشروع.

توصيات لمعالجة الظاهرة

ترى دراسة الأكاديمية لينا العيسى أن الحد من ظاهرة التسول يتطلب معالجة جذورها الاقتصادية والاجتماعية، وليس الاكتفاء بالإجراءات الأمنية أو القانونية. وتدعو إلى تبني حلول اقتصادية تسهم في تحسين الأوضاع المعيشية، وتوسيع شبكات الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة والنازحة والأشد احتياجا.

كما توصي بتفعيل القوانين وتشديد العقوبات بحق مستغلي الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في أعمال التسول، إلى جانب تنفيذ برامج للتدريب والتمكين الاقتصادي للفئات القادرة على العمل، بما يوفر لها مصادر دخل مستقرة.

وتشدد الدراسة على أهمية إعداد استراتيجية وطنية لمكافحة الظاهرة، مدعومة بمسوحات ميدانية لرصد حجمها، مع تعزيز حملات التوعية والشراكة بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخيري لتوفير بدائل حقيقية للفئات الأكثر هشاشة.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1343
16 محرم 1448هـ | 1 يوليو 2026م

إيران تكتب نهاية الهيمنة الأمريكية وتفرض شروطها على العالم

هرمز يعيد كتابة التاريخ

في تطور دراماتيكي يعيد رسم خارطة القوى في الشرق الأوسط، اعترفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، في افتتاحيتها بأن إيران تنتصر في المعركة للسيطرة على مضيق هرمز، وهو اعتراف من أعرق الصحف الأمريكية والمقربة من دوائر القرار في واشنطن، يمثل إقراراً ضمنياً بفشل الاستراتيجية الأمريكية في مواجهة الإرادة الإيرانية، وتهاوي سياسة "الضغوط القصوى" التي انتهجتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة.

فالمشهد الميداني خلال الأيام القليلة الماضية كشف عن تفوق إيراني مذهل في المضيق الذي يمر عبره نحو خمس إنتاج النفط العالمي يومياً، حيث شهد سلسلة من الاشتباكات النوعية أثبتت قدرة طهران على فرض معادلاتها الميدانية.

كسر نظرية الحصانة

ففي يوم الخميس استهدفت إيران سفينة حاويات عابرة للمضيق بطائرة مسيرة، في رسالة واضحة بأن الملاحة في المضيق لن تكون كما كانت قبل الاتفاق.

وفي يوم الجمعة شنت القوات الأمريكية غارات جوية على مواقع تخزين الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية ورادارات ساحلية، لكنها أعلنت عن الضربة بعد إغلاق الأسواق المالية، في إشارة واضحة إلى القيود الاقتصادية التي تكبل الحركة العسكرية الأمريكية، وخوف واشنطن من انعكاسات أي تصعيد على أسواق الطاقة.

ثم ربرت إيران باستهداف ناقلة نفط تحمل نفطاً قطرياً خاماً، مما دفع واشنطن إلى توفير غطاء جوي كثيف لمرافقة الناقلات، في اعتراف ضمني بعدم قدرتها على تأمين الملاحة دون استنزاف عسكري واقتصادي كبير.

ولم تكتف إيران باستهداف السفن، بل وسعت دائرة الرد لتشمل أهدافاً مدنية وقواعد أمريكية في البحرين والكويت، مما يؤكد قدرتها على ضرب المصالح الأمريكية في عمق الخليج، وكسر نظرية "الحصانة" التي تروج لها واشنطن.

رسالتان

وفي تطور دبلوماسي يعكس ثقة إيران بموقفها، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن إيران هي المسؤولة الوحيدة عن إدارة المضيق بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع واشنطن، مشدداً على أنه "لا تتحمل أي دولة أخرى أي مسؤولية في هذا الشأن".

وهذا التصريح، الصادر عن كبير المفاوضين الإيرانيين مع نائب الرئيس الأمريكي جيه دي فانس، يحمل رسالتين واضحتين: أولاهما أن إيران هي صاحبة القرار السيادي في المضيق، وأي تدخل خارجي يعتبر خرقاً للاتفاق، وثانيهما أن واشنطن ليست في موقع القوة، بل هي الطرف الملزم بتنفيذ التزاماته وليس العكس.

وتشير التقديرات إلى أن إيران تسعى إلى جني مليارات الدولارات سنوياً من رسوم الملاحة في مضيق هرمز، في خطة طموحة لتحويل المضيق إلى "بوابة عبور" تخضع لإرادة طهران.

وتشمل الخطة الإيرانية فرض رسوم على السفن العابرة، تقدر بنحو 40 مليار دولار سنوياً وفق تقديرات أولية، واشتراط استخدام السفن للممر الإيراني فقط، وطلب الإذن قبل 48 ساعة من العبور، والتوقيع على تأمين إيراني خاص.

ترامب لا يتعلم

وفي المقابل تعاني واشنطن من تردد واضح في الرد، حيث وُصفت الضربات الأمريكية بأنها "ضربات محدودة" و"تكتيكية" لا ترقى إلى مستوى التحدي الإيراني، والأهم أن أسعار النفط انخفضت بوتيرة أسرع مما توقعه الخبراء، مما يعني أن الأسواق العالمية تراهن على قدرة إيران على فرض إرادتها، وليس على قدرة واشنطن على حماية الملاحة.

وفي تصريحات مذهلة كشفت التناقضات الأمريكية، كتب الرئيس ترامب في تغريدة له "من المرجح جداً أنهم لن يتعلموا أبداً"، لكن الصحيفة ردت عليه بالتساؤل "أم أن صناع القرار الأمريكي هم من لا يتعلمون؟".

في حين شدد وزير الخارجية عراقجي على أن أي تدخل في إدارة المضيق "سيزيد التوتر" في الشرق الأوسط، وأن مذكرة التفاهم مع واشنطن تشمل الاعتراف بالحق الإيراني الحصري في الإدارة، وترى "وول ستريت جورنال" أن إيران تتعامل مع الموقف وكأنها تملك زمام المبادرة في التصعيد، لاعتقادها أن ترامب لن يعود إلى الحرب قبل انتخابات التجديد النصفي، وعدم تصديقها تهديداته على وسائل التواصل الاجتماعي.. وتطرح الصحيفة خيارين أمام الإدارة الأمريكية: إما تسليم مضيق هرمز ، وهو خيار يعني انهيار هيبة واشنطن في المنطقة، أو إعادة فتح المضيق بالقوة، وهو خيار محفوف بالمخاطر، وقد يؤدي إلى حرب إقليمية شاملة، لكن الواقع يشير إلى أن الخيار الثاني أصبح شبه مستحيل، في ظل القيود الاقتصادية التي تمنع واشنطن من شن حرب طويلة، وقدرة إيران على إغلاق المضيق بشكل كامل، مما يرفع أسعار النفط إلى مستويات قياسية، والدعم الإقليمي والدولي الضمني لإيران، خاصة مع إعلانها بدء محادثات مع سلطنة عمان "لتحديد مستقبل إدارة مضيق هرمز وخدمات الملاحة".

إرادة صلبة

وبكل المقاييس، إيران هي الطرف الرابح في معركة هرمز، فهي لم تنجح فقط في فرض سيطرتها على أحد أهم الممرات المائية في العالم، بل أجبرت واشنطن على الاعتراف ضمنياً بهذا النصر، من خلال توقيع مذكرة تفاهم منحتها إعفاء من عقوبات النفط، ووعد بمليارات الدولارات من الأصول المجمدة، ووقف تطبيق العقوبات.

والأهم أن إيران أثبتت أن القوة هي اللغة الوحيدة التي تفهمها واشنطن، وأن التهديدات الأمريكية لا تساوي شيئاً أمام الإرادة الإيرانية الصلبة، فالمستقبل سيكون لمزيد من المكاسب الإيرانية، سواء على صعيد السيطرة على المضيق، أو على صعيد تعزيز النفوذ الإقليمي، أو حتى على صعيد المفاوضات النووية، حيث باتت واشنطن في موقع المتفاوض الضعيف، وإيران في موقع المنتصر الذي يفرض شروطه.

وفي النهاية، يبقى السؤال الأعمق الذي تطرحه الصحيفة الأمريكية و تخشى واشنطن طرحه: هل لدى أمريكا من القوة ما يكفي لمواجهة إيران اليوم، أم أن معركة هرمز كتبت فصولاً جديدة في تاريخ الهيمنة الأمريكية، عنوانها الأبرز هو التراجع والاعتراف بالهزيمة؟.■

إبادة بلا توقف في غزة والناجون يخوضون معركة البقاء بين الجوع والمرض والحر

الموت البطيء

لم تعد الحرب في قطاع غزة مجرد مشاهد للقصف والدمار، بل تحولت إلى حرب مفتوحة على الحياة نفسها، حيث أصبح الجوع والعطش والمرض والحرارة الخانقة أسلحة تفتك بمن نجا من القنابل.

انتهاكات جسيمة

وبين خيام مهترئة تحولت إلى أفران ملتهبة، ومستشفيات تعاني نقصًا حادًا في الدواء والوقود، وأطفال يبحثون عن لقمة تسد رمقهم، يعيش أكثر من مليوني فلسطيني واحدة من أقسى المآسي الإنسانية في العصر الحديث. وبينما تتواصل الدعوات الدولية لإنقاذ القطاع، تتفاقم الكارثة يومًا بعد آخر، وسط اتهامات أممية لإسرائيل بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين، وفي مقدمتهم الأطفال.

وتحذر المنظمات الإنسانية من أن غزة تواجه أزمة غير مسبوقة نتيجة استمرار النقص الحاد في الغذاء والمياه الصالحة للشرب والأدوية، في وقت لا تزال فيه المساعدات الإنسانية الواصلة إلى القطاع أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية.

ويواجه مئات الآلاف خطر الجوع وسوء التغذية، بينما تصطف العائلات لساعات طويلة للحصول على كميات محدودة من الطعام، في ظل انهيار الأمن الغذائي واتساع رقعة الفقر، الأمر الذي جعل الحصول على رغيف خبز أو وجبة بسيطة تحديًا يوميًا لعشرات الآلاف من الأسر.

مياه غير آمنة

ولا تقل أزمة المياه خطورة عن أزمة الغذاء، إذ ألحقت الحرب أضرارًا واسعة بشبكات المياه والصرف الصحي، ما أجبر أعدادًا كبيرة من السكان على استخدام مياه غير آمنة، الأمر الذي يرفع من احتمالات انتشار الأمراض والأوبئة، خصوصًا بين الأطفال وكبار السن، في وقت تعجز فيه المؤسسات الصحية عن مواجهة الضغوط المتزايدة.

أما القطاع الصحي، فما يزال يعمل في ظروف بالغة الصعوبة، مع استمرار النقص في الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود اللازم لتشغيل الأجهزة المنقذة للحياة.

وتواجه المستشفيات تحديات هائلة في استقبال الأعداد المتزايدة من المرضى والجرحى، بينما يهدد نقص الإمكانات حياة المصابين وذوي الأمراض المزمنة، الذين باتوا يخوضون معركة يومية من أجل البقاء.

أفران ملتهبة

وفي مخيمات النزوح، تتخذ المأساة وجهًا آخر أكثر قسوة. فمع اشتداد موجة الحر وانقطاع الكهرباء وشح المياه، تحولت الخيام القماشية والبلاستيكية إلى أفران ملتهبة لا تطاق، وأصبح البقاء داخلها خلال ساعات النهار أشبه بالعذاب.

ويعاني المرضى، خصوصًا الذين يعتمدون على أسطوانات الأكسجين، من أوضاع مأساوية، إذ يواجهون خطر الاختناق في ظل الحرارة المرتفعة، فيما تبذل الأمهات جهودًا مضنية لتبريد أجساد أطفالهن باستخدام كميات قليلة من المياه التي يجري جمعها بشق الأنفس.

وأمام هذا الواقع، لم يجد آلاف النازحين سوى شاطئ بحر دير البلح ملاذًا مؤقتًا للهروب من لهيب الخيام، رغم استمرار المخاطر الأمنية.

استهداف الاطفال

وتزداد فداحة المشهد مع ما كشفته لجنة تحقيق دولية مستقلة تابعة للأمم المتحدة، التي اتهمت إسرائيل باستهداف الأطفال الفلسطينيين عمدًا، معتبرة أن الأدلة الموثقة تشير إلى نمط ممنهج يشكل عاملًا رئيسيًا في إثبات الإبادة الجماعية ومحاولة تدمير المجتمع الفلسطيني كليًا أو جزئيًا.

وأكد التقرير أن قتل الأطفال وإصابتهم بجروح بليغة استمر حتى بعد إعلان وقف إطلاق النار، مشيرًا إلى استهداف مراكز رعاية الأمومة والأطفال حديثي الولادة، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات الإجهاض والعيوب الخلقية، مهددًا المستقبل الإنجابي للفلسطينيين.

كما وثق التقرير آثار الحصار واستخدام التجويع وسيلة للحرب، إلى جانب تدمير دور الأيتام والمنشآت التعليمية، بما خلف آثارًا نفسية واجتماعية عميقة سترافق جيلًا كاملًا من الأطفال. وكشف أيضًا عن تعرض أطفال فلسطينيين داخل مراكز الاحتجاز الإسرائيلية للتعذيب وسوء المعاملة والعنف والاحتجاز القسري، معلنًا امتلاك اللجنة قائمة بأسماء وحدات عسكرية إسرائيلية يُعتقد أنها مسؤولة عن قتل أطفال في حوادث موثقة، في خطوة قد تمهد لمساءلات قانونية مستقبلية.

وتعكس الأرقام حجم المأساة؛ إذ تشير الإحصاءات الفلسطينية إلى مقتل أكثر من 21 ألف طفل منذ اندلاع الحرب في أكتوبر 2023، وإصابة أكثر من 44 ألف طفل آخرين، بينما تجاوز إجمالي الضحايا 73 ألف شهيد و173 ألف جريح، فضلًا عن تشريد مئات الآلاف وفقدان أجيال كاملة لمنازلها ومدارسها ومقومات حياتها الأساسية.

وهم قاتل

وفي الوقت نفسه، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن الهدنة الحالية تحولت إلى "وهم قاتل"، مؤكدة مقتل 265 طفلًا منذ بدء سريانها، معظمهم في غارات وقصف إسرائيلي.

وأمام هذا الواقع، تؤكد وكالات الإغاثة الدولية أن احتياجات قطاع غزة ما تزال هائلة، مجددة دعوتها إلى ضمان تدفق المساعدات الإنسانية بصورة آمنة ومنتظمة، وفتح المعابر، وتوفير الحماية للمدنيين، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات.

غير أن سكان القطاع، وفي مقدمتهم الأطفال، ما زالوا يدفعون الثمن الأكبر، في مأساة تجاوزت حدود الحرب لتصبح صراعًا يوميًا مع الجوع والمرض والحر والحرمان، بينما يترقب العالم نهاية لمأساة لا تزال فصولها تكتب بدماء الأبرياء.■

في ختام الجولة الخامسة لدوري كرة القدم

المكلا يحافظ على الصدارة رغم التعادل وشعب حضرموت يتعثر والعروبة يواصل المطاردة

حافظ فريق المكلا على صدارة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم مع ختام منافسات الجولة الخامسة، رغم إهداره نقطتين ثمينتين بتعادله السلبي أمام تضامن حضرموت، ليواصل تصدر جدول الترتيب برصيد 13 نقطة، متفوقًا بفارق الأهداف على شعب حضرموت الذي تعثر هو الآخر بتعادله السلبي أمام وحدة صنعاء.

وشهدت الجولة الخامسة استمرار المنافسة المحتدمة على الصدارة، حيث نجح العروبة في مواصلة مطاردته لثنائي القمة بعدما حقق فوزا ثمينا على اتحاد حضرموت بهدف دون مقابل، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثالث، ليبقى على بعد نقطة واحدة فقط من المتصدر.

وفي بقية المباريات، واصل أهلي صنعاء صحوته وحقق انتصارا مستحقا خارج ملعبه على سلام الغرفة بهدفين دون رد، ليرفع رصيده إلى 10 نقاط ويتقدم إلى المركز السادس بفارق الأهداف، بينما ظل سلام الغرفة في المركز الأخير بلا نقاط بعد تلقيه خسارته الخامسة تواليا.

كما حقق السد مأرب فوزا مهمًا على اتحاد إب بهدف دون مقابل، ليرفع رصيده إلى 9 نقاط في المركز السابع، فيما بقي اتحاد إب في المركز الثاني عشر برصيد نقطة واحدة.

وعلى ملعب المكلا، نجح تضامن حضرموت في إيقاف سلسلة انتصارات المتصدر بعدما فرض عليه التعادل السلبي، ليحصد نقطة رفعت رصيده إلى 10 نقاط في المركز الرابع، بينما اكتفى المكلا بنقطة أبقته في الصدارة.

وشهدت الجولة أيضا فوز اليرموك على هلال الحديدة بثلاثة أهداف دون رد، وهو أكبر انتصارات الجولة، ليرفع اليرموك رصيده إلى 7 نقاط في المركز الثامن، بينما تجمد رصيد الهلال عند نقطة واحدة في المركز الثالث عشر.■

فرحة مغربية وعربية عارمة بالتأهل إلى ثمن النهائي

المنتخب المغربي يُسقط هولندا ويُشعل حلم المونديال

واصل منتخب المغرب صناعة التاريخ في بطولة كأس العالم لكرة القدم، بعدما بات أول منتخب عربي يتأهل لدور الـ16 في المونديال خلال نسختين متتاليتين.

وتأهل منتخب المغرب لدور الـ16 في مونديال 2026، عقب فوزه 3 – 2 بركلات الترجيح على منتخب هولندا.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1 – 1 بين المنتخبين، اللذين احتكما لركلات الترجيح، التي ابتسمت في النهاية للمنتخب المغربي الذي حجز مقعده في الدور المقبل، لملاقاة منتخب كندا في الرابع من يوليو المقبل بمدينة هيوستن الأميركية.

وباتت هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يسجِّل فيها المغرب حضوره بدور الـ16 في هذا العرس العالمي الكبير، بعدما سبق أن حقق الإنجاز ذاته في النسخة الماضية، التي أقيمت في قطر عام 2022، حيث واجه خلالها منتخب إسبانيا، الذي تغلب عليه بركلات الترجيح، ليشق بعدها طريقه للدور قبل النهائي عقب اجتيازه عقبة منتخب البرتغال بدور الـ8، ليصبح أول فريق عربي وأفريقي يحقِّق هذا الإنجاز.

وبصفة عامة، تعدُّ هذه هي المرة الثالثة التي يشارك فيها المغرب بدور الـ16 لكأس العالم، بعدما سبق أن وُجد بالدور ذاته في نسخة المونديال عام 1986 بالمكسيك، قبل أن يتم إقصاؤه بالخسارة صفر – 1 أمام منتخب ألمانيا الغربية.

فرحة مغربية وعربية عارمة بالتأهل

وفي ذات السياق، شهدت شوارع المغرب، فجر أمس الثلاثاء، احتفالات واسعة عقب تأهل المنتخب المغربي إلى دور الـ16 من بطولة كأس العالم 2026، بعد فوزه على المنتخب الهولندي بركلات الترجيح، فيما عبر الكثير من المتابعين للمباراة في الدول العربية عن اعجابهم بأداء وبطولة أسود الأطلس واصرارهم على الانتصار.

وقد عمت أجواء الفرح والاحتفالات، الشوارع والمقاهي فور إطلاق صافرة نهاية المباراة، التي أقيمت ضمن منافسات دور الـ32 من البطولة.. ورغم أن المباراة جرت عند الساعة 3 ليلاً بتوقيت المغرب فإن مناطق المشجعين في العاصمة الرباط امتلأت بالجماهير لمتابعة اللقاء، وسط تفاعل وتشجيع مستمرين طوال مجريات المباراة، وترديد هتافات حماسية دعما للمنتخب.

من جانب اخر عبر كثير من المشجعين العرب في مختلف الأقطار العربية عن اعجابهم الشديد ببطولة لاعبي المنتخب المغربي واصرارهم على اسعاد جماهيرهم حيث يمثل الإنجاز الأخير بالترشح للربع النهائي تأكيدا جديدا على تألق اللاعبين المغاربة.

وأثار التأهل موجة واسعة من الإشادة والتفاعل في الشارع العربي وعلى منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر كثيرون أن "أسود الأطلس" يواصلون كتابة فصل جديد من الحضور العربي المشرف في كأس العالم، بعد الإنجاز التاريخي في نسخة 2022.

وتداول آلاف المتابعين رسائل تهنئة وفخر، مؤكدين أن المنتخب المغربي لا يمثل بلاده فحسب، بل أصبح مصدر فرحة وإلهام لجماهير عربية ترى في نجاحه تأكيداً لقدرة المنتخبات العربية على منافسة كبار كرة القدم العالمية، مع الإشادة بالروح القتالية والانضباط التكتيكي والأداء الذي أعاد الأمل في تحقيق إنجاز عربي جديد خلال البطولة.■

مفاجأة من العيار الثقيل

الباراغواي تقصي المانيا من دور الـ32

فجّر منتخب باراغواي أكبر مفاجآت كأس العالم 2026 لكرة القدم، بإقصائه نظيره الألماني أحد المرشحين للتتويج بالذهب، بركلات الترجيح 4 – 3 بعد تعادلهما 1 – 1 في الوقتين الأصلي والإضافي، الإثنين الماضي على «ملعب جيليت» في فوكسبورو ببوسطن الأميركية ضمن دور الـ32.. ويضرب منتخب باراغواي موعداً في الدور المقبل مع الفائز من مواجهة فرنسا والسويد، ، على أن تقام المباراة في الرابع من يوليو بمدينة فيلادلفيا. وفي حال تحقيقه الفوز، سيعود إلى فوكسبورو لخوض مباراة الدور ربع النهائي في التاسع من يوليو.

ودخلت ألمانيا اللقاء وهي تمتلك سجلاً مميزاً في ركلات الترجيح، بعدما فازت في 6 من أصل 7 مواجهات حُسمت بهذه الطريقة في البطولات الكبرى، بينها 6 انتصارات متتالية منذ خسارتها أمام تشيكوسلوفاكيا في نهائي بطولة أوروبا عام 1976.■

تواجه استراليا الجمعة المقبل

مصر تأمل ببلوغ دور الستة عشر لاول مرة بتاريخها

يحتضن ملعب دالاس بولاية تكساس الأمريكية الجمعة المقبل الموقعة المنتظرة بين مصر وأستراليا لحساب دور الـ32 من كأس العالم، في مواجهة يطمح من خلالها محمد صلاح ورفاقه لكتابة التاريخ، والتأهل لدور الـ16، في حين يسعى الأستراليون للوصول إلى الدور ذاته للمرة الثالثة في تاريخهم.

تاريخ المواجهات بين منتخبي أستراليا ومصر في جميع البطولات يبقى محدودا، إذ التقى الطرفان مرتين فقط، انتهت الأولى بالتعادل السلبي في كأس الرئيس عام 1987 قبل أن تحسمها أستراليا بركلات الترجيح 4–3، فيما جاءت المواجهة الثانية في مباراة ودية عام 2010 وانتهت بفوز مصر 3–0.

وعلى صعيد المواجهات القارية في كأس العالم، نجح المنتخب الأسترالي في تجنب الهزيمة أمام المنتخبات الأفريقية في مبارياته السابقة، بعدما تعادل مع غانا 1–1 في مونديال عام 2010، ثم حقق الفوز على تونس 1–0 في نسخة عام 2022، ما يعكس صلابة نسبية أمام مدارس الكرة الأفريقية.

في المقابل، كانت المواجهة الوحيدة السابقة لمنتخب مصر أمام منتخب من أوقيانوسيا في نهائيات كأس العالم قد انتهت بفوزه على نيوزيلندا 3–1 في دور المجموعات من النسخة الحالية.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1343 16 محرم 1448هـ | 1 يوليو 2026م
Issue No(1343). Wed 1 Jul – 2026

الإعدام لـ 6 مدانين في "جريمة شارع خولان" المروعة

أصدرت محكمة جنوب شرق أمانة العاصمة صنعاء حكما قضى بإعدام ستة مدانين في قضية مقتل المواطن هشام حميد الكيال وزوجته أسماء عبده الضبيبي، والتي هزت الرأي العام وعُرفت بـ "جريمة شارع خولان".

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المحكمة، في جلستها المنعقدة أمس الثلاثاء برئاسة القاضي جابر المغلس، قضت بإدانة ستة أشخاص بتهمة القتل العمد والعدوان، ومعاقبتهم بالإعدام قصاصا رميا بالرصاص حتى الموت، في حين برأت متهما سابعا وأمرت بالإفراج عنه فورا.

كما ألزم منطوق الحكم المدانين بدفع 10 ملايين ريال يمني تعويضا لأولياء الدم، شاملا التعويض لطفلي الضحيتين، إضافة إلى 3 ملايين ريال مقابل مخاسير التقاضي، مع مصادرة المضبوطات للخزينة العامة. وعقب النطق بالحكم، قيّدت المحكمة طلب المدانين استئناف القرار.

يُشار إلى أن تفاصيل القضية تعود إلى ديسمبر الماضي، حيث تتبعت العصابة سيارة الضحيتين باستخدام سيارتين ودراجة نارية، وأطلقت النار عليهما أمام طفليهما في شارع خولان بصنعاء؛ ما أسفر عن مقتلهما وإصابة أحد الطفلين.■

دوحة الوحدة

روبات العبث المزركشة

د. عبد الرحمن الصعفاني

تزايد السماح في برامج الدراسات العليا في الجامعات اليمنية حكومية وأهلية بدراسة عناوين مكررة أو سقيمة عديمة النفع فارغة الجدوى لا تخدم المجتمع ولا تسهم في رصيد المعرفة الإنسانية، إنما هو تجهيل مقنع وإهدار للمال والوقت والجهد، وهي جريمة في حق البلد والمستقبل ترتكبها معظم الجامعات مع سبق الإصرار أو الاستسهال أو التربح..

ليس الأمر طالبا يحصل على الدرجة العلمية، ماجستير أو دكتوراه، ومشرف ومناقشين يحصلوا على المقسوم، ولا جامعة تحصل رسومها من ظهر الطالب الغلبان أو الشبعان، أو تفاخر الجامعة بعدد خريجيها.. ليس الأمر كذلك!

إنه سؤال الجدوى، ووجوب وضع قطار الدراسات العليا في قضبان رفد الجامعات والبلاد والإنسانية بالجديد والمفيد من الرسائل العلمية، وبدون ذلك فلا معنى لارتداء (روبات) العبث المزركشة المطرزة بشعارات الجامعة ووقار منصات المنح المهيبة.

لا بد من تحمل مسؤوليات الجدة والقيمة والنفع، ليس بدءا من الطالب فحسب بل من المشرق والقسم العلمي والجامعة الموقرة، وليس انتهاء بالمؤسسات الرسمية المسؤولة عن هذا المجال الحيوي والمهم.

فهل من صحوة؟

ومن أين بداية تصحيح المسار؟

ومن بيده عقدة النكاح في هذا الأمر؟

هي أسئلة تبحث عن إجابات، لعل في حراكها ما يقدمنا خطوة أو خطوات إلى الأمام.

والله من وراء الطرح.■

الإعلان عن 34 قطعة أثرية منهوبة في متاحف عالمية

ضمن سلسلة "آثارنا المنهوبة"، أعلنت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في صنعاء قائمة تضم 34 قطعة أثرية يمنية، بينها ثماني قطع معروضة للبيع في العاصمة البريطانية لندن.

وقالت الهيئة في بيان بصفحتها على "فيسبوك"، إنها رصدت عرض القطع في دارَي «بونهامز» و«أبولو» للمزادات الفنية، مؤكدة أنها خاطبت الجهات الدولية المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية التراث الثقافي اليمني.

وأكدت أنها أبلغت الجهات الدولية المعنية بهذه القطع، في إطار جهودها لحماية التراث الثقافي اليمني واستعادة الآثار المنهوبة، مشيرة إلى أن القائمة الجديدة تضم معلومات توثيقية عن 28 قطعة أثرية يمنية، منها ثماني قطع معروضة للبيع، إلى جانب تماثيل ونقوش مسندية ولوحات ومباخر وتمائم وأختام محفوظة في المتحف البريطاني، كانت قد خرجت من جنوب اليمن خلال فترة الاستعمار البريطاني.

ولفتت الهيئة إلى أن جزءًا من القطع، انتقل إلى المتحف البريطاني عن طريق الإهداء أو الشراء، كما باع ابنه الملازم "L. A. R. PRIDEAUX" عدداً من القطع الأثرية والعملات إلى المتحف البريطاني عام 1915م.

إتلاف أكثر من 26 مليون كبسولة مخدرة "بريجابالين" في صعدة

أتلفت النيابة العامة وأجهزة الأمن في محافظة صعدة، اليوم، 26 مليونًا و57 ألفًا و823 كبسولة مخدرة من نوع "بريجابالين"، تزامنًا مع اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

ووفقًا لوكالة سبأ، أوضح رئيس نيابة الاستئناف، القاضي إبراهيم جاحز، أن هذه الكمية ضُبطت في 564 عملية ضبط نفذت خلال العام الماضي، وكانت قادمة من المناطق التي تسيطر عليها قوى العدوان ومتجهة إلى الأراضي السعودية.

وأشار إلى أن النيابة العامة وأجهزة الأمن في محافظة صعدة كانت قد أتلفت، أمس الأول، 27 طنًا و789 كيلوغرامًا و560 غرامًا من مادة راتنج الحشيش المخدر.■

برد كثيف وغير معتاد يكسو عمران بالأبيض

أثارت زخات البرد الكثيفة المصحوبة بهطول أمطار غزيرة، التي شهدتها مديرية خارف بمحافظة عمران مطلع الأسبوع الجاري، إعجاباً واسعاً من المواطنين الذي وصفوها بأنها حالة جوية قوية وغير معتادة.

وقال سكان محليون إنهم لم يشهدوا مثل هذه الكثافة من البرد منذ سنوات، مشيرين إلى أن الحالة الجوية أثارت حالة من الدهشة والقلق في أوساط الأهالي. وتركز البرد الكثيف في مناطق مفتوحة على شكل هضاب داخل المديرية، بينما ابتعدت نسبيا عن المرتفعات الجبلية والتلال، قبل أن تمتد تأثيراتها إلى أجزاء من شرق مديرية ريدة، وصولاً إلى مناطق في الشرق والجنوب الشرقي من محافظة عمران شمال العاصمة صنعاء.

وكان ناشطون تداولوا صوراً ومقاطع فيديو عبر مجموعة "طقس وأمطار اليمن" تُظهر سحباً رعدية كثيفة وتساقطاً غزيراً لحبات البرد التي غطت مساحات واسعة من الأراضي المفتوحة.■

"الساموراي" يعتذر بدموع الوداع عقب الخروج المرير أمام البرازيل

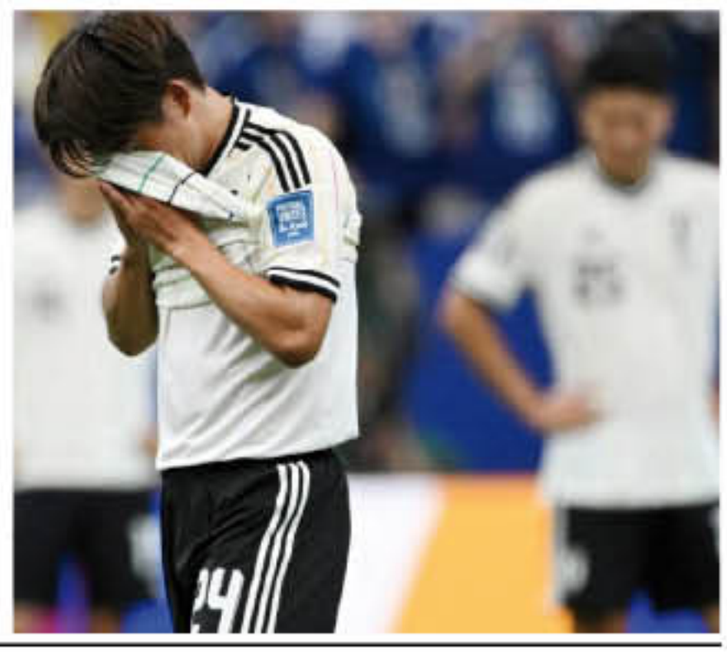

اعتذر لاعبو المنتخب الياباني لجماهيرهم عقب وداع كأس العالم 2026، بعد خسارتهم الدرامية أمام البرازيل بنتيجة 2-1 في دور الـ32.

وكان المنتخب الياباني قد قدّم مشواراً لافتاً في دور المجموعات، بعدما تغلب على تونس وتعادل مع كل من هولندا والسويد ليحجز بطاقة التأهل إلى الأدوار الإقصائية، قبل أن يتقدم على البرازيل بهدف كايشو سانو في الدقيقة 29، لكن كاسيميرو أدرك التعادل، وخطف غابرييل مارتينيلي هدف الفوز للبرازيل في الوقت بدل الضائع، ليُنهي حلم "الساموراي" ويقود السيليساو إلى دور الـ16.■